أثر التعليم على مكافحة الفقر في مصر

إعداد

د. إسلام محمد البنا
المعهد العالي للحاسب والعلوم الإدارية أكاديمية طيبة العليا

د. ممدوح عبد المولى محمد
كلية التجارة - جامعة المنوفية

أ. يارا ابراهيم يوسف الخنيزى
كلية التجارة - جامعة المنوفية

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة قياس أثر التعليم فى الحد من الفقر فى مصر، وذلك من خلال تناول كل من المعالجة النظرية لآليات تأثير دور التعليم فى الحد من الفقر، والأدبيات التطبيقة ، وكذلك استعراض تطور مؤشرات كل من التعليم والفقر فى مصر خلال السنوات السابقة، واجراء الدراسة القياسية باستخدام النموذج اللوجيستى اعتماداً على بيانات مسح الدخل والانفاق للأسرة الذى يتم اعداده بواسطة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء. وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين الانفاق على التعليم والفقر كانت سالبة فى المناطق الجغرافية المختلفة في مصر، وهذا مفاده أن زيادة الانفاق على التعليم تؤدي إلى إنخفاض احتمال وقوع الاسرة تحت خط الدخل. كما أشارت نتائج الدراسة أن زيادة عدد سنوات الخبرة يعنى انخفاض احتمال وقوع الأسرة تحت خط الفقر، وأن التأثير المحتمل للتعليم على الفقر فى الريف أعلى منه في حضر مصر، نظرا للآثار المواتية لتعليم الأبناء في الريف على دخل الأسرة وعاداتها الصحية والأسرية، وكشفت الدراسة أن هناك عدد من الأليات التى من خلالها أن ينتقل تأثير التعليم على الفقر، وذلك مثل الدور الذى يلعبه التعليم فى تحسين مؤشر التنمية البشرية، والحد من عدم المساواه فى توزيع الدخل، ودفع عملية التنمية خاصة بالمناطق الريفية، وكذلك النهوض بوعى الأسرة والفرد.

الكلمات المفتاح: الفقر، التعليم، التنمية البشرية، رأس المال البشري، النمو الاقتصادي

Summary:

The study aimed to measure the impact of education in reducing poverty in Egypt, by addressing both the theoretical treatment of the mechanisms of the impact of the role of education in reducing poverty, and the applied literature, as well as reviewing the development of education and poverty indicators in Egypt during 1990- 2018, and conducting the standard study using The logistic model based on the data of the Household Income and Expenditure Survey (2015, 2017. The study concluded that the relationship between spending on education and poverty was negative in different geographical areas in Egypt, and this means that increasing spending on education leads to a decrease in the likelihood of the family falling below poverty line. The results of the study also indicated that an increase in the number of years of experience means that the family is less likely to fall below the poverty line, and that the potential impact of education on poverty in the countryside is higher than in urban Egypt, given the favorable effects of educating children in the countryside on family income and their health and family habits. There are a number of mechanisms through which the impact of education is transmitted on poverty, such as the role that education plays in improving the human development

index, reducing inequality in income distribution, advancing the development process especially in rural areas, as well as raising family and individual awareness.

Key words: poverty, education, human development, human capital, economic growth

مقدمة

تزايد الاهتمام بالتنمية الاقتصادية في العقود القليلة الماضية ، وتوسع مفهومها منذ التسعينات من القرن الماضي ليهتم بالتنمية البشرية، وتوسيع الخيارات أمام البشر، مقاسا بمؤشر التنمية البشرية المركب، والمعدل، والذي يشمل متوسط دخل الفرد، ومستوى التحصيل وسنوات التعلم، والجانب الصحي مقاسا بالعمر المتوقع عند الميلاد، مع إدخال المساواة بين الجنسين في تعديل المؤشر ومكوناته. Human Development Report 2019

واكتسب التعليم ورأس المال البشري أهمية كبيرة كعناصر أساسية في عملية النمو الاقتصادي، وفي مكافحة الفقر، منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي، بسبب ما حدث من تقدم اقتصادي بدول شرق آسيا (سنغافورة وهونج كونج، وكوريا، وتايوان) خلال سبعينات وثمانينات القرن الماضي، والذي ارتبط بالاستثمار في التعليم والتكوين الرأسمالي البشري(2008)Servas Van Der Berg

ورغم النجاحات التي تحققت في كثير من الدول النامية، وارتفاع معدلات النمو الاقتصادي بها، والارتقاء بمستويات المعيشة لسكانها، إلا أن الإنجازات المحدودة في القضاء على الفقر في الدول النامية (متوسطة ومنخفضة الدخل) ، وانتهاء حقبة أهداف التنمية للألفية ٢٠٠٠- ٢٠١٥، دون بلوغ الغايات النهائية، دفع بالأمم المتحدة إلى تبني أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٦ -٢٠٣٠ وجعل القضاء على الفقر بجميع أشكاله من أولويات الأهداف السبعة عشر لخطة التنمية المستدامة التي أطلقتها الأمم المتحدة حتى عام ٢٠٣٠، حيث يشكل الفقر والحرمان، خطرًا على السلام والاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني في أي بلد ، حيث يولد الفقر بيئة خصبة لنمو العديد من أشكال الانحراف والتطرف.

ورغم التاريخ الطويل للتنمية في مصر، منذ الخطة الخمسية الأولى للتنمية في بداية الستينات، فلا تزال مصر تصنف ضمن الدول متوسطة الدخل الشريحة الدنيا، World Bank Indicators، ولا تزال معدلات الفقر عالية، ومؤخرا أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر ارتفاع معدلات الفقر في البلاد لتصل إلي ٣٢,٥ في المئة من عدد السكان، بنهاية العام المالي ٢٠١٧/ ٢٠١٨، مقابل ٢٧,٨ في المئة لعام ٢٠١٥/ ٢٠١٦، وكانت الحكومة قد بدأت بنهاية عام ٢٠١٦ برنامجا إصلاحيا دعمه صندوق النقد الدولي من خلال تسهيل الصندوق الممتد The IMF's Extended Fund Facility (EFF) لتعزيز النمو وخلق فرص العمل بقيادة القطاع الخاص. وكان نجاح مصر مؤخرا في تحقيق المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادي ، مرتبطا بتحقيق نمو احتوائي يكافح الفقر ويدعم الفقراء، ويعتمد على راس المال البشري، ويوفر المزيد من فرص العمل للشباب ومن ثم يحسن من مستوى الدخول للفقراء.

وكان تحسين الحماية الاجتماعية موضع تركيز في برنامج السلطات الإصلاحي على مدار عدة سنوات ماضية. وطبقت السلطات حدا أدنى للإنفاق الاجتماعي للسنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ حتى تضمن حماية الإنفاق الصحي والانفاق على التعليم، وشرائح المجتمع الأكثر عرضة للتأثر سواء من الأثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، أو أثناء أزمة كورونا، وستقوم أيضا بمراجعة الإنفاق العام بمساعدة من البنك الدولي لتقييم مدى فعالية الإنفاق على الحماية الاجتماعية أولا، ثم على الصحة والتعليم تطوير رأس المال البشري وتعزيز قدرات الشركات، من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب المهني والتدريب أثناء العمل، وكذلك اعتماد معايير الجودة

في الإنتاج وتقديم الخدمات، وذلك لتسريع مسار عملية التحول الاقتصادي، وتحسين قدرة البلاد على الصمود في وجه مثل هذه الصدمات الشديدة.

وفيما يلي من الدراسة نتناول : الإطار النظري للدراسة، وعرض الأدبيات التطبيقية، ثم تطور مؤشرات التعليمم والفقر في مصر (١٩٩٠-٢٠١٨)، والنموذج القياسي المقترح ، والتحليل القياسي، ثم نعرض لأهم النتائج وانعكاساتها على السياسات الاقتصادية.

الإطار النظري (الأدبيات النظرية)

لا يعد اهتمام الأدبيات بالعلاقة بين التعليم ومكافحة الفقر وليد اليوم، بل ترجع جذور الدور الأساسي لكل من التعليم ورأس المال البشري ، في عملية التنمية، ومكافحة الفقر، إلى الستينات والسبعينات من القرن الماضي، حين تعرض لها كل من Goode (1959), Schultz (1961) and Becker (1975) وعرضوا وجهات نظر مختلفة حول كل من المفهوم وحول تكوين رأس المال البشري.وتعطي نظريات النمو الداخلية أهمية كبيرة لتراكم رأس المال البشري، كما عرضت لأول مرة في كتابات Lucas (1988) and Romer (1989, 1990). Mankiw et al., (1992)

حيث تم إبراز دور رأس المال البشري كمدخل أساسي في دالة الانتاج، على أساس أن استخدام مزيد من رأس المال البشري يقود إلى رفع معدلات النمو الاقتصادي، خاصة وأنه رغم تعدد مكونات رأس المال البشري، ليشمل الرعاية الصحية والتعليم والتدريب على رأس العمل، والمهارات المكتسبة، لكن يبقى للتعليم دور بارز باعتباره مكون رئيسي وعنصر أساسي في رأس المال البشري. (Goode, 1959; Schultz, 1961; Khilji 2005)

وقد أدراك الاقتصاديون الأوائل أهمية التعليم في عملية النمو الاقتصادي ، ومكافحة الفقر، وأشار آدم سميث إلى ذلك في كتابه الشهير ثروة الأمم Smith (1776) ،حيث لاحظ أن حصول الأفراد على التعليم والمعرفة، بمثابة رأس مال ثابت للفرد، ومن ثم يصعب على الدولة أن تتقدم دونما الاهتمام بالتعليم، بل إن التعليم يعد الخطوة الأولى في عملية النمو الاقتصادي، وأن هناك تأثير مزدوج للتعليم، الأول تأثيره على النمو الاقتصادي، والثاني أثره المواتي على مكافحة الفقر من خلال رفع الانتاجية الناجمة عن التعليم، والمهارات المتقدمة والمعارف الجديدة.

وتناولت بعد ذلك دراسات عديدة أهمية رأس المال البشري وتأثيره على النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر (Romer 1989, 1990; Denison, 1985; Islam, Wadood & Tariq, 1995; and Afzal, Malik, Begum, Sarwar & Fatima, 2012) وبدأ الاقتصاديون يتناولون قضايا رأس المال البشري منذ أوائل الستينات، وتبلور هذا الاهتمام بظهور نظريات النمو الاقتصادي التي تهتم بالمحددات الداخلية endogenous growth theories التي قدمها لوكس ورومر، ومانكوي Lucas (1988), Romer (1989, 1990) and Mankiw, Romer & Weil (1992)

وطوَّر Lucas (1988) واحدة من تلك النظريات حيث أشار إلى أن التعليم يعد أهم العناصر التي يتولد عنها التقدم التقني في الاقتصادات الوطنية، أما الثلاثي Mankiw, Romer & Weil (1992) فقد ادخلوا لأول مرة عنصر رأس المال البشري في دالة الانتاج، وأكدوا أن ارتفاع مستوى رأس المال البشري يفضي إلى رفع معدلات النمو الاقتصادي، وتحسين مستوى المعيشة، أما دينيسون فقد خلص إلى أن التعليم أهم مقومات النمو الاقتصادي Denison (1985)

وقد دعمت نجاحات كل من هونج كونج، وكوريا، وسنغافورة، وتايوان، هذه الحقيقة، حيث قاد الاهتمام بالتعليم تلك الدول إلى مستويات عالية من التنمية الاقتصادية والارتقاء بمستوى المعيشة وتحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي، وارجع البنك الدولي، وكروجمان، (World Bank, 1993). Krugman (1994) نجاحات النمور الآسيوية إلى انجازاتهم في التعليم، وهو ما أكده ايضا بارو Barro (1991) من الارتباط القوي بين التعليم والنمو الاقتصادي.

وأكد نجاح دول شرق أسيا في حل شفرة التخلف، وتحقيق نجاحات كبيرة في عملية التنمية، أن الفضل يرجع في المقام الأول إلى الاهتمام برأس المال البشري، خاصة الاهتمام بالتعليم وكسب المعارف وصقل المهارات، مما حقق قفزات في الانتاجية، والنمو ومكافحة الفقر. وخلصت دراسة كل من (Chaudhry and Rehman, 2009). Burneth et al., (1995) إلى تأكيد الدور الاساسي للاستثمار في التعليم، فكلما زاد الاستثمار في التعليم زاد نصيب الفرد من الناتج القومي، وانخفض مستوى الفقر ، كما خلصت الدرسة إلى أن جودة التعليم، والعدالة في الوصول إلى التعليم، ، تقوم بدور اساسي في مكاحة الفقر من جذوره، وتحسن من عملية النمو الاقتصادي.

وإذا كانت نجاحات دول شرق آسيا قد ارتبطت بشكل مباشر بالاهتمام برأس المال البشري ومكافحة الفقر من خلال الاهتمام بالتعليم، فلا غرو، أن كان فشل الكثير من الدول النامية الأخرى، كما هو الحال في دول جنوب آسيا مثل باكستان وسيرلانكا، قد ارتبط بسببين رئيسيين، أولهما إهمال التعليم العالي، والثاني استمرار الفقر وانتشاره، من ناحية أخرى فإن التعليم يكافح الفقر ويدفع بالنمو قدما للأمام من خلال عدة عوامل، منها إتاحة مزيد من فرص العمل أمام المتعلمين، وتحسين سبل الرعاية الصحية، وتقليل معدل الخصوبة، وتطوير التقنية، وتحقيق الاستقرار السياسي، ويعمل التعليم على تقليل معدلات الفقر من خلال إتاحة فرص أوسع لتشغيل المتعلمين، لذا يرتبط التعليم بمكافحة الفقر، حيث يميل الأباء من الفقراء إلى عدم تعليم أبنائهم بسبب الفقر، وبسبب حاجتهم لتشغيل هؤلاء الأطفال.

وأشار كل من Chaudhary & Rehman, 2009; Santos, 2009; Moaz & Neeman, 2008) إلى ان الاهتمام بالمؤسسات التعليمية، والاستثمار في التعليم، وجودة العملية التعليمية، والمساواة في الالتحاق بالتعليم، تقوم بدور أساسي في مكافحة الفقر، وتحسين النمو الاقتصادي. بل إن التعليم يقوم بدور فاعل في تقليل الفروق في الدخول وتحقيق درجة أعلى من المساواة في توزيع الثروة والدخل، ومن ثم تحسن أحوال الفقراء (Danacica, Belascu & Llie, 2010)

من ناحية أخري يعد الفقر سببا لأعمال العنف وارتكاب الجرائم، والإرهاب، وتشغيل الأطفال وسوء أحوال المراة، نظرا لعدم قدرة الفقراء على تلبية احتياجاتهم الأساسية في الحياة، ومن ثم يساهم التعليم في تقليل معدلات الجرائم، والإرهاب وتشغيل الأطفال، من خلال مكافحة الفقر (Kruger & Maleckovca, 2003; Veron & Fabre, 2004)

وقد أكدت الكثير من الدراسات Bakar, Haseeb, & Azam (2014) and Pegkas (2014) وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه، من التعليم إلى النمو الاقتصادي، كما تجري من النمو الاقتصادي إلى التعليم، كما اتضح أن المؤسسات التعليمية والاستثمار في التعليم، وجودة العملية التعليمة، والمساواة في الالتحاق بالتعليم، تقوم بدور حيوي في مكافحة الفقر، وتحسن من النمو الاقتصادي (Chaudhry & Rahman, 2009; Pervez, 2014).

ويؤكد بعض الباحثين أنه لا تنمية (ولا مكافحة للفقر بالتالي) بدون التعليم، حيث يعتبر الخطوة الأولى في هذا السبيل،(Raja (2000 ، من خلال مكافحة الفقر، ورفع الانتاجية، وتوسيع الفرص أمام الأفراد، وبناء قدراتهم

البشرية، والانتاجية، ومن ثم دعم عملية التنمية والنمو الاقتصادي، وتشبه أوليفيا 2020. Olivia .Giovetti الفقر مثل الشجرة له جذور عديدة. ولكن من بين الأسباب العديدة للفقر العالمي ، هناك عامل واحد يبرز: هو التعليم. صحيح أنه ليس كل شخص بدون تعليم يعيش في فقر مدقع، ولكن معظم أولئك الذين يعيشون في فقر مدقع يفتقرون إلى التعليم الأساسي، ومن المرجح أيضًا أن يبقي أطفال أولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر خارج المدرسة ، مما يعني أن أطفالهم سيكون لديهم أيضا فرصة أكبر للعيش في فقر.

وتؤكد كتابات (Sen, 1999) أن التعليم يدعم الكفاءة البشرية ويوسع الخيارات ويزيد من القدرات الانتاجية للبشر، ويرى كل من Kim and Terada-Hagiwara (2010) أن الكفاءات البشرية والعمالة المعرفية، عالية المهارات، تعتبر شرطا اساسيا في نشر وتطبيق التقنيات الجديدة، وتطبيق طرق الانتاج الحديثة في العملية الانتاجية.

وقد أكدت العديد من الدراسات تلك العلاقة العكسية بين التعليم والفقر، فكلما زاد مستوى التعلم، بين السكان، قل عدد الفقراء، على أساس ما يؤدى إليه التعليم من زيادة في المعرفة ، والمهارات، ودعم القدرات الشخصية، بما يساعد في الحصول على فرص عمل أفضل، ومستوى أجور أعلى، وتكمن العلاقة المباشرة بين التعليم ومكافحة الفقر، فيما يؤدى إليه التعليم من رفع للإنتاجية وزيادة مستوى الأجور، ومن ثم التخلص من الفقر.

كما تعتبر الأثار غير المباشرة للتعليم على مكافحة الفقر هامة للغاية، على أساس أن التعليم وهو يزيد من مستوى الدخل، يوفر للأفراد احتياجاتهم الأساسية ويرفع من مستوى المعيشة، والتي تفضي بالضرورة إلى انخاض مستوى الفقر في البلاد، كما يؤثر التعليم بشكل غير مباشر على الحصول على الخدمات الصحية، ويؤثر على تخفيض خصوبة المرأة وعلى تخطيط الأسر ومن ثم مكافحة الفقر. (Awan et al., 2011)

وتشير دراسة (Danacica et al., 2010) إلى المكاسب الأساسية من التعليم، والتي تصب في النهاية في دعم جهود التنمية والارتقاء بمستوى المعيشة ومكافحة الفقر، إضافة إلى المكاسب غير المباشرة من خلال المساهمة في تخفيض معدلات الجريمة، ومكافحة الإرهاب، والقضاء على تشغيل الأطفال.

وكما يشير كل من Wolfe B. L., & Haveman, R. (2002) فإن التعليم يرتبط مع الفقر بعلاقة عكسية، فكلما ارتفع مستوى التعليم بين السكان، انخفض عدد السكان من الفقراء، بسبب ما يؤدي إليه التعليم من زيادة المعارف واكتساب المهارات، ومن ثم ارتفاع الإنتاجية والأجور، ويتحقق الأثر المباشر للتعليم على الفقر، من خلال زيادة المكتسبات ومن ثم الدخل والأجور، أما الأثر غير المباشر فيتمثل فيما يؤدي إليه التعليم من تحسن في الدخول، واشباع الحاجات الأساسية، وارتفاع مستوى المعيشة، والتي تفضي بالضرورة إلى مكافحة الفقر، كما يساعد التعليم على الحصول على الحاجات الأساسية مثل المياه، والصرف الصحي، والحصول على الخدمات الصحية، والتاثير على خصوبة المرأة وتخطيط الأسرة، ويرتقي بمستوي معيشة الأفراد.

وتخلص دراسة Sikander Pervez(2014) إلى أن الدول لا يمكن أن تحقق التنمية دون الاستثمار في التعليم، وأن التعليم مفهوم متعدد الأبعاد، فمن ناحية يدعم عملية التنمية الاقتصادية ومن ناحية أخرى يكافح الفقر، عن طريق رفع الانتاجية، وخلصت الدراسة إلى أن معاناة جانب كبير من السكان من الحرمان في باكستان بما فيها الخدمات التعليمية، خلق عقبة كبيرة في سبيل التنمية الاقتصادية.

مسار تأثير التعليم المباشر وغير المباشر على الفقر Variables Justification

لعل من أهم الأسئلة المطروحة حاليا ولفتت انتباه الكثير من الباحثين، كيف يمكن للنمو الاقتصادي أن يكون أداة مهمة في مكافحة الفقر، وكيف يؤثر التعليم على الفقراء وعلى النمو الاقتصادي، وما هي طبيعة العلاقة التبادلية بين التعليم والفقر، ومع تأكيد العديد من الدراسات السابقة على أهمية التعليم في مكافحة الفقر ودعم

أثر التعليم على مكافحة الفقر في مصر

عملية التنمية ، ورفع معدل النمو الاقتصادي، تطرقت الأدبيات النظرية إلى استكشاف ومعرفة الآلية والقنوات التي يؤثر من خلالها التعليم على مستويات الفقر، وإلقاء الضوء على أهمية العلاقة بين تلك المتغيرت من الناحية النظرية.

وفي هذا الصدد يشير Berg (2008) إلى أهمية التعليم في تسهيل الحصول على الوظائف ، بل إن الأفراد المتعلمين أكثر يتمكنون من الحصول على وظائف وفرص عمل ذات أجر أعلى، بسبب ما يتحصلون عليه من معارف، وما يكتسبونه من مهارات خلال سنوات الدراسة، فضلا عن سرعة وسهولة اكتساب المهارات على رأس العمل.

ووفقا لهذه الدراسة فإن هذه العلاقة تعمل من خلال ثلاث قنوات: قدرة المتعلمين على كسب عوائد أعلى من غير المتعلمين، ومن ثم حصول المتعلمين على أجور أفضل، كما أن التوسع في التعليم وجودته يدعم النمو الاقتصادي، والتنمية الاقتصادية ويوسع من الفرص الاقتصادية ويرفع من مستوى المعيشة بالتالي، وأخيرا فإن التعليم يأتي مصحوبا بمكاسب عدة من الناحية الاجتماعية، ويحسن من مخرجات التنمية الاقتصادية والبشرية، ومن ثم يحسن من مستوى معيشة الفقراء من خلال تخفيض الخصوبة، وتحسين الرعاية الصحية للأطفال، وتوفير مزيد من فرص العمل للمراة وتحسين درجة المساواة بين النوع الاجتماعي. ولا شك ان هذه النتائج تدعم المنافع المباشرة وغير المباشرة للتعليم، والتي تؤدي إلى إحداث تغيرات إيجابية في حياة البشر، وتطور من سلوكهمن ومن تصرفاتهم والتي تنعكس بدورها على جودة الحياة ومكافحة الفقر.

وكما تشير دراسة Orazem, et al. (2007) يمكن القول أن تأثير التعليم على الفقر يتم من خلال مسارين، المسار الأول من خلال اكتساب المعارف والمهارات ومن ثم ارتفاع الانتاجية والدخول وتحسن مستوى المعيشة للفقراء. أما المسار الثاني فيتم من كون الفقر يشكل عقبة في سبيل التحصيل المعرفي، والانتظام في الدراسة، وبالتالي يؤثر الفقر على التعليم من خلال ثلاثة أبعاد، الأول من جانب الموارد (التعلم والموارد المالية)، والثاني من أن الضغوط الاجتماعية تضعف تحصيل الطلاب الفقراء، وأخيرا فإن سيطرة الفقر على أي مؤسسة يتسبب في تدهور العملية التعليمية.

وعلى المستوى الكلي، من الملاحظ ان الدول الفقيرة تحقق مؤشرات متدنية في مؤشرات التعليم ومستواه، وعلى المستوى الجزئي يلاحظ أنخفاض انتظام الطلاب في الدروس بالدول الفقيرة وانخفاض سنوات الانتظام في الدراسة، كما تعمل العلاقة بين التعليم والفقر في اتجاهين: حيث لا يكون بوسع الفقراء الحصول على مستوى مناسب من التعليم، كما أن الأفراد غير الحاصلين على مستوى تعليمي مناسب غالبا ما يعيشون في حالة من الفقرBerg.2008 .

ويكافح التعليمُ الفقرَ، من خلال تأثيره على القدرة على الكسب ومستوى الكسب والدخل ، كما يساعد على رفع الانتاجية في مجالات العمل، (Orazem, Glewwe & Patrinos, 2007) ، ففي سوق العمل يلاحظ أن منح أجور أعلى للحاصلين على مستويات أفضل من التعليم يرتبط دائما بارتفاع الانتاجية، ويمكنهم من الحصول على وظائف أفضل، وأجور أعلى، ويكافح الفقر. ومن المكاسب غير المباشرة، للتعليم (والتي يمكن اعتبارها أثار خارجية externalities)، ما يترتب على التعليم من تحسين لمستوى المعيشة في المجتمع، والمساهمة في دعم برامج التنمية الاقتصادية، ومن منافع التعليم غير المباشرة، ما يسفر عنه من تغيير في سلوك الأفراد والمجتمعات نتيجة المعارف المكتسبة. (Wolfe & Haveman, (2002

كما أن تحسن الحالة الصحية خصوصا بين الأطفال الذين يحظون برعاية أباء متعلمين خصوصا الأمهات، مما يساعد على ارتفاع مستوى التحصيل بين الطلاب، وارتفاع نسب النجاح، وهو ما يولد أثارا مواتية على التعليم في حد ذاته وفي الأجيال المتتابعة. كما أن تعليم الإناث له مردود قوي على دور المرأة في المجتمعات، حيث يزيد التعليم من نسبة الإناث في سوق العمل، وتؤدى هذه الزيادة في نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل

إلى توسيع فرص الكسب والدخل، للأسر، ويحقق استخدام أفضل لقوة العمل، ويزيد من مستوى المهارات، واكتشاف المتميزات من النساء.

عرض الأدبيات التطبيقية

تناولت العديد من الدراسات التطبيقية أثر التعليم على الفقر، وعلاقة الارتباط بينهم، باعتبار التعليم أحد المكونات الرئيسية لرأس المال البشري، الذي أصبح يمثل مدخلا أساسيا في نظريات النمو الداخلية، ففي دراسة عن باكستان حاول Afzal et al. (2010), وأخرون أن يدرسوا العلاقة بين التعليم والفقر والنمو الاقتصادي، باستخدام التحليل القياسي، وبالاعتماد على بيانات سلسلة زمنية، مستخدمين أسلوب ARDL and TYAGC technique ، حيث اكدت نتائج الدراسة أن تأثير رأس المال المادي على النمو الاقتصادي في الأجلين القصير والطويل كان موجبا ومعنويا، وكذلك كان تأثير التعليم على النمو الاقتصادي، ولكن فقط في الأجل الطويل. كما أكدت نتائج اختبار Toda-Yamamoto Augmented Granger Causality (TYAGC) وجود علاقة تبادلية في الاتجاهين بين التعليم والفقر.

توصلت دراسة Amaluddin (2019) عن العلاقة بين التعليم والفقر والنمو الاقتصادي في إندونيسيا إلى ان هناك أدلة قوية على وجود علاقة ارتباط سببية طويل المدى للتغذية المرتدة بين الفقر والتعليم والنمو الاقتصادي، أما في المدى القصير ، فقد أشارات النتائج إلى علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين التعليم والنمو الاقتصادي فقط. كما كان تاثير صدمات التعليم والنمو الاقتصادي سلبيا على الفقر، مما يشير إلى ان تحسين جودة التعليم والنمو الاقتصادي لهما دور حيوي في مكافحة الفقر والتأثير عليه.

تمت مناقشة العلاقة بين الفقر والنمو الاقتصادي على نطاق واسع في أدبيات التنمية الاقتصادية خلال العقود القليلة الماضية. ومع ذلك ، فقد استند معظم هذا البحث إلى دراسات مقطعية ، واستخدم عدد قليل جدًا من الدراسات تقنيات السلاسل الزمنية لتحليل هذه القضية المهمة. في الوقت نفسه ، هناك أيضًا عدد قليل من الدراسات التي تحلل هذه القضية في حالة المكسيك.

واستهدف بحث Garza-Rodriguez, J. (2018) تحليل العلاقة بين الفقر والنمو الاقتصادي في المكسيك ، باستخدام تحليل التكامل المشترك مع التغيير الهيكلي للفترة ١٩٦٠-٢٠١٦. أكد اختبار جريجوري-هانسن على وجود علاقة توازن طويلة الأمد بين الحد من الفقر والنمو الاقتصادي ، على المدى القصير والمدى الطويل. وباستخدام نموذج تصحيح الخطأ المتجه (VECM) ، نجد أنه على المدى الطويل ، تؤدي الزيادة بنسبة ١٪ في النمو الاقتصادي إلى زيادة بنسبة ٢,٤٪ في نصيب الفرد من الاستهلاك (وبالتالي الحد من الفقر). هذا التقدير مشابه لتلك التي تم الحصول عليها في دراسات أخرى لحالة المكسيك والبلدان النامية الأخرى. أيضًا ، باستخدام اختبار جرانجر السببية ، وجد أن هناك علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين الحد من الفقر والنمو الاقتصادي في المكسيك. وقد خلصت دراسة Pervez, Secander. (2014) إلى أن مستوى التعليم ، ومعدل التسجيل في المدارس الثانوية، ترتبط بعلاقة عكسية معنوية، كما أكدت النتائج وجود أثر عكسي على الفقر في الأجل الطويل بينما توصلت الدراسة إلى أن العمر المتوقع عند الميلاد كان له أثر إيجابي على الفقر.

كما تناولت دراسة Afzal et al. (2013) تحليل العلاقة بين التعليم والفقر والنمو الاقتصادي في دول جنوب آسيا، باستخدام تحليل بيانات Panel data for the period of 1995 to 2013، وأكدت النتائج على وجود علاقة موجبة بين التعليم والنمو الاقتصادي، بينما كانت العلاقة بين الفقر والنمو الاقتصادي كانت عكسية، في تلك الدول، وخلصت الدراسة إلى أهمية تبني سياسات وطنية لمكافحة الفقر، وتحسين التعليم، بغرض تسريع عملية النمو الاقتصادي،

وقد خلصت دراسة Masood Sawar Awan,et. al.2011 إلى أن الفقر يشكل عقبة كؤود في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية، وقد ناقشت الدراسة أثر مستويات التعليم المختلفة ، والخبرة، ونوع العمالة من حيث الجنس (أصحاب الأعمال، والعاملون لحساب أنفسهم، والذين يعملون بأجر، والعمالة العائلية غير مدفوعة الأجر)، كمحددات للفقر، لسلسلة زمنية خلال الفترة .2001-02 and 1998-99 في باكستان، مستخدما نموذج الانحدار اللوغاريتمي، بناء على هذه البيانات، وعلى أساس أن احتمال أن يكون الفرد فقيرا، كمتغير تابع، لمجموعة من المتغيرات المفسرة: المستوى التعليمي، والخبرة، والنوع الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن الخبرة والانجاز التعليمي، يرتبطان بعلاقة عكسية مع الفقر، ومع تقدم المستوى التعليمي، تتزايد فرصة عدم وقوع الفرد في براثن الفقر.

كما توصلت دراسة **(Mihaela Miha et al.,2015)** إلى أن هناك علاقة ارتباط قوية بين مستوى التعليم والأجر الممنوح للموظف؛ حيث يتحصل الموظفين الحاصلين على مستويات أعلى من التعليم على اجور مرتفعة، نظرا لتمتعهم بمستوى أعلى من الإنتاجية؛ حيث يستخدم أرباب العمل مهارات التعلم كمؤشرات لتقدير الإنتاجية المحتملة للموظفين؛ وخلصت الدراسة إلى أن ارتفاع تعليم الأفراد يزيد من الإنتاجية الإجمالية لرأس المال؛ فالعامل الأكثر تعليما هو الأكثر ابتكارا، ويؤثر على إنتاجية من يتفاعلون معه، ومن ثم يزيد مستوى النمو الاقتصادي.

أما دراسة (**Silja Tystad ,2017**) فأكدت على وجود علاقة قوية بين التعليم والحد من الفقر، وأن التعليم يمكن أن يساهم في الحد من الفقر، ولكن مستوى التأثير يتوقف على مجموعة أخرى من العوامل. فالتعليم له فوائد صحية لها تأثير كبير في الحد من الفقر، فكلما ارتفع مستوى التحصيل العلمي، قلت الأمراض؛ كما أن لالتعليم تأثير إيجابي على تنمية الشخصية.

وتناولت دراسة (**Rosa Aisa et al. ,2019**) تحليل محددات الفقر بين العمال في أوروبا، وذلك حسب النوع، واستخدمت الدراسة البيانات المزدوجة لخمس وعشرين دولة معتمدة على إحصاءات حول الدخل، وظروف المعيشة، للفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٣. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن معدل انتشار الفقر بين العمال في أوروبا متشابه بين الرجال والنساء، ومع ذلك تنشأ بعض الاختلافات القائمة على النوع الاجتماعي عند اخذ المتغيرات الديموغرافية، والتعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية فى الاعتبار.

وفيما يتعلق بالدراسات التطبيقية عن علاقة التعليم بالفقر في مصر، والدراسات العربية عموما ، فقد تركز معظمها على تناول الأبعاد المختلفة للفقر، وتنوعت مناحي الدراسات ما بين دراسات كيفية،وقياسية، اهتمت بتقديم تحليلا كيفيا لظاهرة الفقر، و اهتمت كثير منها بالجوانب الإحصائية أيأن معظمها ركزعلى مفهوم الفقرو تحديد الفقراء وخصائصهم بالاعتماد على بيانات ومسوح إحصائية ودراسات ميدانية.

ورغم الاهتمام بدراسة ظاهرة الفقر على الصعيد المحلي بأبعاده المختلفة، والذي تجلى في عدد المؤتمرات تحت عنوان الفقر، (هبة نصار وآخرون) ،١٩٩٤، والتقارير الدورية مثل تقري التنمية البشرية في مصر، فإن دراسة العلاقة بين التعليم والفقر، لم تحظ بالاهتمام الكاف، ولم يمثل موضوع اهتمام بحثي من قبل الباحثين والأكاديميين، إذ لم يتوافر سوى عدد محدود من الرسائل التي تناولت ظاهرة الفقر وعلاقته بالتعليم. هويدا عدلي(بدون تاريخ)،.

وفي طليعة الدراسات التي تناولت كلا من ظاهرة الفقر والتعليم دراسة محمد نعمان نوفل (١٩٩٢) وعرضت لأثار سياسات التكيف على الفقر، ثم دراسة منى البرادعي (2001) Mona El Baredi التي تناولت فحص الأحوال التعليمية للفقراء، وأسباب حرمانهم من التعليم، ودراسة هبة الليثي (٢٠١٧) التي تناولت اهم السياسات المقترحة لمكافحة الفقر، ومنها زيادة الانفاق على التعليم. ودراسة هويدا عدلي عن الفقر والسياسات العامة في مصر، وكريمة كريم التي تناولت الفقر من منظور سوء توزيع الدخل، وتقارير التنمية البشرية في مصر، كما في تقرير ١٩٩٦ الذي ركز على قضية الفقر، وتناولت رسالة يارا يوسف ٢٠٢٠، دور التعليم في الحد من الفقر في مصر، من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الفقر وكلا من مستوى دخل الأسرة ومستوى التعليم ، والانفاق على التعليم. وتناولت رسالة السيد شحتة

(٢٠١٤)، دراسة العلاقة بين الفقر والتعليم العالي، على المستوى الإقليمي، ورسالة فاطمة الزهراء (٢٠١٤) عن تقييم سياسات الحد من الفقر على المستوى الإقليمي، ودراسة محمد أبو النصر(٢٠١٦) حول دور شبكات الأمان الاجتماعي في مكافحة الفقر، وتناولت رسالة محمد منير (٢٠١٦) العلاقة بين التعليم وظاهرة الفقر في مصر، وتناولت دراسة السيد ناس وسيد سالم (٢٠٠٤)علاقة التعليم الجامعي والفقر في مصر.

واهتمت دراسة هبة الليثي (١٩٩٦) بمسألة توزيع الدخل وخصائص الفقر في مصر، وتناولت عالية المهدي ومصطفى السيد (١٩٩٦) أثر سياسات التكيف الهيكلي على مواجهة الفقر. وتناولت هبة الليثي نفس الموضوع Heba El Laithy(1997)، وكذا دراسة نادر الفرجاني Nader Fergany (1998)، ودراسة راجي أسعد وملك رشدي(١٩٩٩)، التي تناولت استراتيجية مواجهة الفقر في مصر.، وتناول عثمان محمد، سبل مكافحة الفقر(٢٠٠١)، وعالجت دراسة Heba Nassar(2001) طرق الحماية الاجتماعية للفقراء، وفي نفس السياق جاءت دراسة Manal Metwalli (2001) وعرضت هبة الليثي وأخرون(٢٠١٧) أهم سياسات مكافحة الفقر، ومن بينها نشر التعليم والاهتمام بتعليم المرأة.
نخلص من العرض السابق أنه تمت دراسة العلاقة السببية بين الفقر والتعليم والنمو الاقتصادي على نطاق واسع في العديد من البلدان، ومع ذلك، فإن نتائج الكثير من الدراسات تظهر وجهة نظر مثيرة للجدل واستنتاجات متنوعة قد تكون ناجمة عن الاختلافات في المنهجيات وسياسات التنمية، من ناحية أخرى تكاد تخلو المعالجات العربية والمصرية بصفة خاصة من تناول علاقة الارتباط بين التعليم والفقر، والغرض من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة السببية بين التعليم والفقر في مصر، للوقوف على أثر التعليم على مكاقحة الفقر، والمحددات الأساسية الأخرى ذات العلاقة، بقصد المساعدة في وضع السياسات المناسبة لمكافحة الفقر في مصر، وبيان أهمية زياد الإنفاق العام على التعليم.

تطور مؤشرات التعليم والفقر في مصر ١٩٩٠ـ ٢٠١٨

من خلال العرض السابق يتضح أن الفقر يعد مفهوما متعدد الأبعاد، وله علاقات ارتباط مواتية على الفقر والنمو الاقتصادي، وقد ساعدت أعمال Amartya Sen (1992, 2001) على تعميق فهمنا للفقر وتطوير هذا المفهوم، حيث أكد على أن الفقر ليس مجرد حرمان مالي أو فقر في الدخل والانفاق، بل إنه مفهوم مرتبط بالقدرات، وبالتالي يمكن القول أن الحرمان من التعليم، أو التعليم غير المناسب، يعتبر نوع من الفقر في كثير من الحالات.

وفي حال تطبيق البعد المالي، أي ربط الفقر بالموارد المالية ، يتم التمييز بين الفقر المطلق والفقر النسبي حيث عادة ما يتم ربط المفهوم الأول بما يعرف بخط الفقر، أما الفقر النسبي فيتحدد في ضوء المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وعموما فكلاهما يرتبط بالتعليم، فنقص الموارد المالية، تحد من قدرة الأفراد على الالتحاق بالتعليم، وفيما يتعلق بالمفهوم النسبي للفقر، فإن تباين مستويات التعليم ونوعيته، يمكن ان تؤثر على فرص التوظف والحصول على الدخل المناسب، ومن ثم تؤثر على مستوى الفقر النسبي.

وعادة ما يتم تحديد البعد المادي للفقر من خلال خط الفقر، الذي يتضمن مكونا غذائيا، وآخر غير غذائي، ويعرف الأول طبقًا لمفاهيم منظمة الصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي، بتكلفة سلة السلع غذائية بما يتمشى مع السلوك الاستهلاكي للفقراء، وتوفر السعرات الحرارية توالبروتينات اللازمة لقيام الفرد بالنشاط الطبيعي، ويمثل خط الفقر الغذائي إلى حد كبير كلفة البقاء على قيد الحياة.، **أما المكون الثاني** فيتم تقديره كنسبة من الإنفاق الغذائي للأسر التي يساوي إنفاقها الكلي قيمة خط الفقر الغذائي.

وبحسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء، تعرف نسبة الفقر المدقع بنسبة السكان الذين يقل استهلاكهم الكلي عن خط الفقر الغذائي، بما يعني أن الفقراء هم السكان الذين يقل استهلاكهم الكلي عن كلفة مكونات خط

الفقر القومي. وتبلغ قيمة خط الفقر حسب بحث للدخل والإنفاق الصادر عن الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ ،نحو ٨٨٢٧ جنيهًا للفرد في السنة، ما يعادل ٧٣٥,٦ جنيها للفرد في الشهر.في حين تبلغ قيمة خط الفقر المدقع ٥٨٨٩,٦ جنيهًا للفرد في السنة أي ما يعادل ٤٩٠,٨ جنيهًا للفرد شهريًا، وقد ارتفعت نسبة الفقراء إلى ٣٢,٥% في عام ٢٠١٨/٢٠١٧ مقارنة بـ ٢٧,٨% عام ٢٠١٥. أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقريره عن بحوث الدخل والإنفاق في مصر.

وفيما يتعلق بحالات الفقر المدقع، فقد شهدت الفترة من ٢٠٠٠/١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ زيادة مطردة في نسبة الفقر لترتفع من ٢,٩% إلى ٦,١% على التوالي.وانخفضت هذه النسبة في عام ٢٠١٣/٢٠١٢ لتصل إلى ٤,٤% ثم عادت للارتفاع مرة أخرى في عام ٢٠١٨/٢٠١٧ لتصل إلى ٦,٢% من السكان.

وأظهر التقرير أن ٥١,٩% من سكان ريف الوجه القبلي، (الذين يمثلون ٢٥,٢% من السكان)، لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغيره، مقابل ٢٧,٣% بريف الوجه البحري، وتقل هذه النسبة في حضر الوجه القبلي إلى ٣٠.% في حين تبلغ نسبة الفقراء في المحافظات الحضرية، ٢٦,٧%، وشهد حضر وريف الوجه البحري، وحضر الوجه القبلي والمحافظات الحضرية ارتفاعًا في مستويات الفقر بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٨/٢٠١٧. بينما شهد ريف الوجه القبلي انخفاضًا في نسبة الفقراء رغم بلوغها ٥١,٩% خلال نفس الفترة.

كما أظهرت نتائج بحث ميزانية الأسرة، أن إنخفاض مستوى التعليم يعد أكثر العوامل ارتباطًا بمخاطر الفقر في مصر، حيث تتناقص مؤشراته كلما ارتفع مستوى التعليم. فبلغت نسبة الفقراء بين الأميين ٣٩,٢% في ٢٠١٨ مقابل ١١,٨% لمن حصل على شهادة جامعية في نفس العام. وبلغت نسبة الفقراء بين حاملي الشهادات فوق المتوسط ٢٠,١%، وبلغت النسبة بين من حصلوا على شهادة ثانوية ٢٢,٤%، وبلغت بين الحاصلين على شهاد إعدادية ٣٤,٤%، و٣٨,٣% للشهادة الإبتدائية، و٣٣% لمن يحملون شهادة محو الأمية.

كما تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، إلى أن نسبة الفقراء تزيد مع زيادة حجم الأسرة، فتصل النسبة إلى ٧% فقط من الأفراد الذين يعيشون في أسر بها أقل من ٤ أفراد، مقابل ٥,٦% في بحث ٢٠١٥.تزيد هذه النسبة إلى ٤٩,٣% للأفراد الذين يعيشون في أسر بها من ٦ لـ٧ أفراد، و٧٥,٨% للأفراد الذين يقيمون في أسر بها ١٠ أفراد مقابل ٧٤,٩% في عام ٢٠١٥، وأن هناك ارتباط وثيق بين الاستقرار في العمل والحالة المادية، فـ٣٧,٦% من الفقراء المشتغلين يعملون عمل غير دائم، مقابل ٦٢,٤% يعملون عمل دائم.وتصل النسبة إلى ١٩,٥% بين غير الفقراء الذين لا يعملون عمل دائم، بينما ٨٠,٥% من غير الفقراء المشتغلين يعملون عمل دائم. ويظهر الجدول التالي معدلات الفقر في مصر حسب محل الإقامة للفترة ١٩٩٠ إلى ٢٠١٨.

جدول (١) معدلات الفقر في مصر وفقًا لمحل الإقامة للفترة ١٩٩٠ إلى ٢٠١٨

العام	ريف الوجه القبلي	حضر الوجه القبلي	ريف الوجه البحري	حضر الوجه البحري	المحافظات الحضرية
١٩٩١/١٩٩٠	٤٣,٥	١٣,٥	٢٧,١	٧,١	٩,٨
٢٠٠٠/١٩٩٩	٣٤,٥	١٩,٣	١١,٨	٦,٢	٥,١
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٣٩,١	١٨,٦	١٦,٧	٩	٥,٧
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٤٤	٢١	١٧	٧	٧
٢٠١١/٢٠١٠	٥١,٤	٢٩,٥	١٧	١٠,٣	٩,٦
٢٠١٣/٢٠١٢	٤٩,٤	٢٦,٧	١٧,٤	١١,٧	١٥,٧
٢٠١٦/٢٠١٥	٥٦,٧	٢٧,٤	١٩,٧	٩,٧	١٥,١
٢٠١٨/٢٠١٧	٥١,٩	٣٠	٢٧,٣	١٤,٣	٢٦,٧

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك، أعداد مختلفة.

ويظهر الجدول السابق ارتفاع معدلات الفقر في المناطق الريفية بالوجه القبلي؛ حيث ارتفعت النسبة من ٤٣,٥% عام ١٩٩١/١٩٩٠إلى ٥١,٩% عام ٢٠١٨/٢٠١٧، بينما سجل حضر الوجه القبلي عام ١٩٩١/١٩٩٠ نسبة ١٣,٥%، وارتفعت النسبة عام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ مسجلة ٣٠%، أما ريف الوجه البحري فسجل عام١٩٩١/١٩٩٠نسبة ٢٧,١%، وارتفعت النسبة عام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ إلى ٢٧,٣%، ووصلت النسبة بالنسبة لحضر الوجه البحري عام ١٩٩١/١٩٩٠ إلى ٧,١%، أما عام ٢٠١٨/٢٠١٧ سجلت النسبة ١٤,٣%. أما عن المحافظات الحضرية فوصلت النسبة عام ١٩٩١/١٩٩٠ إلى ٩,٨%، مسجلة عام ٢٠١٧ /٢٠١٨ نسبة ٢٦,٧ %، وبهذا يظهر الفرق الكبير في معدلات الفقر بين الريف والحضر. ويرجع السبب الرئيسى لارتفاع نسبة الفقر فى الريف مقارنة بالمدن إلى اعتماد سكان الريف على نشاط الزراعة فى نطاق صغير والذى يتميز بإنه قليل العائد بالمقارنة بالخدمات والصناعة.

يشير جدول (٢) إلى تطور معدل الأمية للسكان وفقاً لمحل الإقامة والنوع، ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- انخفاض معدل الأمية عام ١٩٩٦ من ٣٩,٤% إلي ٢٩,٧% عام ٢٠٠٦، وأخيرًا ٢٥,٨%عام ٢٠١٧.
- ارتفاع معدلات الأمية بين الإناث ووصلت إلي٣٠,٨% عام ٢٠١٨ مقابل ٢١,١% للذكور، ويظهر أيضًا في تعدادي عام ١٩٩٦، ٢٠٠٦ نسبة الإناث مرتفعة عن الذكور. ويرجع ذلك إلى استمرار الفكر المتبنى لأهمية تعليم الذكور بالمقارنة بالاناث وهن ما يعانون ايضا من مشكلة الزواج المبكر.
- ارتفاع معدلات الأمية بالريف بدرجة كبيرة؛ حيث بلغت ٣٢% مقابل١٧,٧% بالحضر عام ٢٠١٧، فعلى الرغم من انخفاض معدل الأمية في ١٩٩٦، ٢٠٠٦ فإنه ما زال مرتفعًا في الريف، وعلى الرغم من هذا الارتفاع (معدلات الأمية في الريف عنه في المدن) خلال الفترة (١٩٩٦ – ٢٠١٧) فإنه انخفض في الريف إلى (٣٢ %) عام ٢٠١٧ مقابل (٤٩,٦ %) عام ١٩٩٦، مما عكس بعض الجهود المبذولة من قبل الدولة.

جدول (٢) معدل الأمية للسكان (١٠ سنوات، فأكثر) وفقا لمحل الإقامة والنوع خلال الفترة (١٩٩٦ – ٢٠١٧).

سنوات	حضر			ريف			جملة		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٩٩٦	١٩,٩	٣٣,٩	٢٦,٧	٣٦,٤	٦٣,٣	٤٩,٦	٢٩,٠	٥٠,٢	٣٩,٤
٢٠٠٦	١٦,١	٢٤,٩	٢٠,٤	٣٧,٤	٤٧,١	٣٧,١	٢٢,٤	٣٧,٣	٢٩,٧
٢٠١٧	١٥,٠	٢٠,٣	١٧,٧	٢٥,٩	٣٨,٩	٣٢,٠	٢١,١	٣٠,٨	٢٥,٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء, تعداد السكان للأعوام ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧.

النموذج القياسى المقترح

تسعى الدراسة إلى تحليل طبيعة العلاقة بين التعليم والفقر، إضافة إلى التوصية ببعض خيارات السياسة التي من شأنها أن تؤدي إلى تعزيز التعليم، وتسريع النمو الاقتصادي ، ومن ثم مكاقحة الفقر في مصر. ومن الاستعراض السابق للأدبيات عموما، يمكن فهم تأثير التعليم على مكافحة الفقر، وطبقا لما توصل إليه الكثير من الباحثين، فإن الفقر يتأثر بالعديد من العوامل بجانب التعليم، منها مستوى النمو الاقتصادي، ونمط توزيع الدخل، والتضخم وتراكم الديون، وعدم الاستقرار والانفتاح التجاري والمساعدات الخارجية ومعدل الخصوبة والعوامل المؤسسية والاجتماعية والسياسية، لكنه وبسبب محدودية الوقت والبيانات سوف يتم التركيز على عدد معين من المتغيرات المفسرة بجانب التعليم، أهمها انفاق الأسرة على التعليم، ومستوى المعرفة اوالمهارة لرب الأسرة، وحجم الأسرة، والحالة الاجتماعية، والنوع الاجتماعي Gender

١. نموذج الأنحدار اللوجستي

الانحدار اللوجيستي هو أسلوب احصائي يتم استخدامه فى حالة إذا كان الهدف هو دراسة تأثير عدد من المتغيرات المستقلة على متغير نوعى ثنائى (Dimitrios and Hall, 2015). يعتمد نموذج الانحدار اللوجيستى على فرضية اساسية وهى أن المتغير التابع محل الدراسة (y) هو متغير ثنائى القيم ويتبع توزيع Bernolli مع احتمال (p) أن يأخذ القيمة (١) واحتمال (q=1-p) أن يأخذ القيمة (٠) وهذا يعنى احتمال حدوث حدثاً ما او عدم حدوثه. ويمكن التعبير عن النموذج اللوجيستى كما يلى:

$$y = \alpha_0 + \alpha_1 x + \varepsilon \qquad (1)$$

أذ أن المتغير (y) هو متغير عشوائى متصل وأن المتغير ε يمثل الخطأ حيث يمكن تعريفه:

$$\varepsilon = y - \hat{y} \qquad (2)$$

حيث أن $\hat{y}$ هى القيمة المحسوبة للمتغير التابع محل الدراسة، وبالتالي يمكن كتابة النموذج علي النحو التالي:

$$E(y/X) = \hat{y} = \hat{\alpha}_0 + \hat{\alpha}_1 X \qquad (3)$$

من المعروف في الانحدار أن الطرف الأيمن لهذه النماذج يأخذ قيماً من (+∞) إلي (-∞) ولكن عندما يكون هناك متغيران أحدهما ثنائي (y) فأن الأنحدار الخطي البسيط لا يكون ملائماً لأن:

$$E(y/X) = P(y = 1) = P' \qquad (4)$$

وبذلك تكون قيمة الطرف الأيمن محصورة بين الرقمين (0,1) وبالتالى يكون النموذج غير قابل للتطبيق من الناحية الرياضية(غانم، الجوعاني ،٢٠١١) ، وأنه لابد من اجراء تحويلة رياضية على المتغير التابع، ويمكن أخذ اللوغاريتم الطبيعى لاحتمالات المتغير التابع او ما يساوى $\frac{p}{q}$، وبالتالى يمكن كتابة الانحدار كما يلى (Kutner et.al, 2005):

$$\log_e\left(\frac{p}{q}\right) = \hat{\alpha}_0 + \hat{\alpha}_1 X \qquad (5)$$

وأذا كان هناك عدداً من المتغيرات المستقلة فإن النموذج يمكن كتابته علي الصورة:

$$\log_e\left(\frac{p}{q}\right) = \hat{\alpha}_0 + \sum_{i=1}^{k} \hat{\alpha}_j X_{ij} \qquad (6)$$

أذ: $i = 1,2,\dots,n$ و $j = 1,2,\dots,k$

وبالتالى المعادلة السابقة يمكن اعادة صياغتها كما يلى:

$$P = \frac{1}{1 + \exp\left[-\left(\hat{\alpha}_0 + \sum_{i=1}^{k} \hat{\alpha}_j X_{ij}\right)\right]} \qquad (7)$$

حيث: exp عبارة عن معكوس اللوغاريتم الطبيعي. ويسمي هذا النموذج بنموذج الأنحدار اللوجستي **Logistic Regression Model**.

٢. اختبارات الملائمة الأحصائية لنموذج الانحدار اللوجستي Goodness of Fit

وهى مجموعة من الأختبارات الاحصائية التى لابد من إجراؤها لكى يتسنى الحكم على مدى جودة الانحدار اللوجيستى ومدى قدرة هذا النموذج على التنبؤ للعلاقة فى المستقبل، ويمكن إيجاز أهم هذه الاختبارات فيما يلى (Hosmar, Lemeshow, 2000) :

أ. **اختبار Wald :** يوضح مدى أهمية المعاملات داخل الانحدار اللوجيستى ويتبع توزيع Chi-square.

ب. اختبار معنوية النموذج الموفق بالكامل Omnibus Tests of Model Coefficients:

ويلعب هذا الاختبار نفس دور اختبار ف فى حالة النموذج الخطى العادى، وهو الحكم على جودة النموذج محل الدراسة ككل.

ج. نسبة التباين المفسرة في نموذج الانحدار اللوجيستي: في نموذج الانحدار اللوجستي لا يمكن حساب معامل الانحدار($\mathbf{R^2}$) الذي يستخدم لمعرفة مدي مُلاءمة نماذج الانحدار المقترحة لبيانات الدراسة،ولكن يتم الاعتماد على إحصائيتي التوفيق **Cox & Snell R Square** و **Nagelkerke R Square** اللتين لهما نفس التفسير في نماذج الانحدار الخطي.

د. **النسبة المئوية للتصنيف الصحيح لنموذج الانحدار اللوجستي Classification Table:**

ذ. يعطى هذا الاختبار مؤشر على القدرة التنبؤية لنموذج الانحدار اللوجيستى الذى يتم تقديره ويعتمد على حساب نسبة التقديرات الصحيحة للنموذج، وبالتالى كلما كانت هذه النسبة قريبة من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على زيادة قدرة النموذج على التنبؤ.

هـ. معامل الانحدار الأسي Odds Ratio:

ويقيس مدى احتمال تغير نسبة الترجيح داخل النموذج وهى احتمال وقوع الحدث إلى احتمال عدم حدوثه فى النموذج.

٣. توصيف نموذج ومتغيرات الدراسة

اعتمدت الدراسة علي نموذج الانحدار اللوجستي المفترض بالعلاقة التالية:

$$P = b_0 + b_1 EXPED + b_2 \mathrm{Exp} + b_3 \mathrm{HS} + b_4 \mathrm{SC} + b_5 \mathrm{G} + b_6 \mathrm{EL} + \mathrm{u} \qquad (8)$$

حيث أن:

- P هو متغير صورى يعبر عن الفقر : فيأخذ هذا المتغير واحد إذا كانت الاسرة فقيرة وصفر اذا كانت الاسرة غير فقيرة.
- انفاق الاسرة على التعليم $EXPED$: يشير هذا المتغير إلي النفقات التي تتكبدها الاسرة للتعليم.
- الخبرة EXP : يعبر متغير الخبرة عن المعرفة او المهارة التي يكتسبها الفرد من وظيفة او نشاط معين لفترة معينة ,ويتم حسابها بطرح سنوات العمر قبل الدراسة وسنوات الدراسة من إجمالى عمر رب الاسرة.
- حجم الاسرة HS : يشير متغير حجم الاسرة إلي عدد الاشخاص اللذين يعيشون داخل منزل واحد بحيث تتحمل الاسرة مسؤليتهم .
- الحالة الاجتماعية SC :يشير متغير الحالة الاجتماعية إلي أن الشخص مازال متزوج ام أعزب.
- النوع G: يشير النوع إلي كون الشخص أنثي أم ذكر، حيث ياخذ واحد فى حالة ذكر وصفر غير ذلك.
- مستوى التعليم لرب الاسرة EL: يشير إلي مستوي التعليمأو عدد سنوات التعليم لرب الاسرة.

٤. الأحصاءات الوصفية Descriptive Statistics

تم اجراء الدراسة على كل من المناطق الريفية والحضرية واجمالى الجمهورية، واعتمدت على بيانات خاصة بالخصائص الديموجرافية للاسر مثل العمر والنوع والحالة الاجتماعية وعدد افراد الاسرة وعدد سنوات تعليم رب الاسرة وعدد سنوات الخبرة لرب الاسرة. وكذلك حجم نفقات الاسرة على التعليم. واعتمدت الدراسة على مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لسنة ٢٠١٥ و سنة ٢٠١٧، وبلغ اجمالى حجم عينة الدراسة فى سنة ٢٠١٥ حوالى ٧٩٩٩ مفردة مقسمة إلى ٤٦٢٩ مفردة للريف و ٣٣٧٠ مفردة للحضر، بينما بلغت سنة ٢٠١٧ حوالى ٨٠٥٣ مفردة مقسمة إلى ٤٦٢٦ للريف و ٣٤٢٧ للحضر.

ويمكن التمييز بين نوعين من الاحصاءات وهى كل من الاحصاءات الوصفية وهى المتعلقة باحصاءات الحالة التعليمية وتوع رب الاسرة، أما النوع الثانى فهي الاحصاءات الكمية وهى المتعلقة باحصاءات متوسط الدخل السنوى لرب الاسرة واجمالى الانفاق وعدد سنوات الخبرة والعمر لرب الاسرة وعدد افراد الاسرة.

تستعرض الدراسة فى جدول رقم (٣) الاحصاءات المتعلقة بالمتغيرات الكمية على العينة محل الدراسة، ويشير هذا الجدول أن متوسط الدخل فى الحضر لسنة ٢٠١٥ بلغ حوالى ٤٩٧٥٤,٨٠ جنيه سنوياً مقارنتاً بحوالى ٣٨٥٢٩,٧٥ جنيه سنوياً بالريف. كما بلغ متوسط الانفاق على التعليم سنة ٢٠١٥حوالى ٣١٩٧,٤٣

جنيه سنوياً فى الحضر مقارنتاً بحوالى ١٥٣٧,٥٧ جنيه سنوياً فى الريف، فى الوقت الذى بلغ فيه متوسط حجم الاسرة لسنة ٢٠١٥ فى الحضر حوالى ٤,١٣ فرد لكل اسرة مقارنتاً بحوالى ٤,٥٤ فرد لكل اسرة فى الريف. وبلغ متوسط عدد سنوات الخبرة لرب الاسرة سنة ٢٠١٥ حوالى ٣٥ سنة فى الحضر مقابل ٣٤ سنة فى الريف.

ويشير نفس الجدول السابق أن متوسط الدخل فى الحضر لسنة ٢٠١٧ بلغ حوالى ٦٦٦٠٤جنيه سنوياً مقارنتاً بحوالى ٥١٦٥٧ جنيه سنوياً بالريف. كما بلغ متوسط الانفاق على التعليم سنة ٢٠١٧حوالى ٣٨٦٥ جنيه سنوياً فى الحضر مقارنتاً بحوالى ٢٣٦٢ جنيه سنوياً فى الريف، فى الوقت الذى بلغ فيه متوسط حجم الاسرة لسنة ٢٠١٧ فى الحضر حوالى ٣,٩٧ فرد لكل اسرة مقارنتاً بحوالى ٤,٤٧ فرد لكل اسرة فى الريف. وبلغ متوسط عدد سنوات الخبرة لرب الاسرة سنة ٢٠١٧ حوالى ٣٤ سنة فى الحضر مقابل ٣٣ سنة فى الريف.

كما يشير جدول رقم (٤) أن نسبة الذكور فى الريف فى العينة كانت حوالى ٤٦,٧% مقارنتا بحوالى ٣٥,٧% فى الحضر سنة ٢٠١٥، وكانت نسبة الذكور فى الريف فى العينة كانت حوالى ٤٥% مقارنتا بحوالى ٣٦% فى الحضر سنة ٢٠١٧ . كما يشير جدول (٥) إلى نسبة الاميين فى الريف حوالى ١٩,٥% مقارنتاً بحوالى ٨% فى الحضر، بينما بلغت نسبة من يحملون مؤهل عالى سواء بكالريوس او ليسانس حوالى ٤% فى الريف مقابل ٧,٩% فى الحضر.

جدول (3): الأحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة الكمية (المتوسط والأنحراف المعياري)

السنة	محل الأقامة	الأحصاءات الوصفية للمتغيرات الكمية (المتوسط والأنحراف المعياري)				
		إجمالي الدخل السنوي	حجم الانفاق علي التعليم	عدد سنوات الخبرة	حجم الأسرة	العمر
٢٠١٥	ريف	٣٨٥٢٩,٧٥ (٨٨٠٠٣,٤٠)	١٥٣٧,٥٧ (٣٣٣٠,٢٧)	٣٤,١٩ (١٥,٧٩)	٤,٥٤ (١,٩٦)	٤٨,٦٧ (١٣,٧٠)
	حضر	٤٩٧٥٤,٨٠ (٦٤٠٢١,١٢)	٣١٩٧,٤٣ (٨٠٢٨,٥٥)	٣٥,١٦ (١٥,٢١)	٤,١٣ (١,٧٦)	٥١,٤٧ (١٣,٥٧)
	أجمالي	٤٣٤١٨,٤٧ ٧٨٦٥٩,٠٥	٢٢٦٠,٤٧ (٥٩١٦,٦٧)	٣٤,٦٢ (١٥,٥٥)	٤,٣٦ (١,٨٨)	٤٩,٨٩ (١٣,٧١)
٢٠١٧	ريف	٥١٦٥٧,٠٤ (٣١٩٥٢,٢٦)	٢٣٦٢,١٣ (٤٢٢٢,٥٧)	٣٣,٦٦ (١٦,٣٣)	٤,٤٧ (١,٩٢)	٤٩,٩٤ (١٣,١٥)
	حضر	٦٦٦٠٤,٣٤ (١١٩٠٥٨,١٦)	٣٨٦٥,٥٣ (١٠٨٤٦,١٩)	٣٤,٤٠ (١٦,٠٩)	٣,٩٧ (١,٧٧)	٥٣,٠١ (١٣,٥٣)
	أجمالي	٥٨٤٣٥,٧٠ (٨٣٩١٠,٧٥)	٣٠٤٣,٩٣ (٧٩٧٨)	٣٣,٩٩ (١٦,٢٣)	٤,٢٤ (١,٨٧)	٥١,٣٥ (١٣,٤١)

* الصف الأول يمثل المتوسط الحسابي بينما الصف الثاني (ما بين الأقواس يمثل الأنحراف المعياري).

*المصدر: أعداد الباحثون

جدول (٤): الأحصاءات الوصفية لمتغير النوع تبعا لمحل الأقامة في الحضر والريف

السنة	محل الأقامة	النوع Gender			
		الذكور		الأناث	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٢٠١٥	ريف	٥٦٠١	%٤٦,٧	١١٦٦	%٩,٧
	حضر	٤٢٨٣	%٣٥,٧	٩٣٨	%٧,٨
	أجمالي	٩٨٨٤	%٨٢,٤	٢١٠٤	%١٧,٦
٢٠١٧	ريف	٥٦٥٩	%٤٥,٣	١١٦٤	%٩,٣
	حضر	٤٥٦١	%٣٦,٥	١١٠١	%٨,٨
	أجمالي	١٠٢٢٠	%٨١,٩	٢٢٦٥	%١٨,١

المصدر: أعداد الباحثون اعتمادا علي البيانات المجمعة

جدول (٥): الأحصاءات الوصفية للحالة التعليمية لرب الأسرة

السنة		محل الاقامة			
		ريف		حضر	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
2015	أمي	٢٣٣٨	%١٩,٥	٩٦٩	%٨,١
	يقرأ ويكتب	٨٦٤	%٧,٢	٥٧٥	%٤,٨
	حاصل على شهادة محوالأمية	١٧١	%١,٤	١١٢	%٠,٩
	شهادة أقل من متوسط (إبتدائية / إعدادية)	٨٨٧	%٧,٤	٧٨٢	%٦,٥
	شهادة متوسطة	١٧٦٣	%١٤,٧	١٥٤٧	%١٢,٩
	شهادة فوق المتوسط وأقل من الجامعى	٢٣١	%١,٩	٢٨٩	%٢,٤
	شهادة في مستوي البكالوريوس وأعلي منها	٥١٣	%٤,٣	٩٤٧	%٧,٩
2017	أمي	٢٢٥١	%١٨,٠	١١٠٦	%٨,٩
	يقرأ ويكتب	٨١٧	%٦,٥	٥٣٥	%٤,٣
	حاصل على شهادة محوالأمية	١٤٧	%١,٢	١٠٧	%٠,٩
	شهادة أقل من متوسط (إبتدائية / إعدادية)	٩٣٠	%٧,٤	٨٧٣	%٧,٠
	شهادة متوسطة	١٩١٤	%١٥,٣	١٦٥٥	%١٣,٣
	شهادة فوق المتوسط وأقل من الجامعى	١٩٩	%١,٦	٢٨٠	%٢,٢
	شهادة في مستوي البكالوريوس وأعلي منها	٥٦٥	%٤,٥	١١٠٦	%٨,٩

المصدر: أعداد الباحثون اعتمادا علي البيانات المجمعة

٤. نتائج نموذج الانحدار اللوجستي المقترح

تشير الجداول من رقم (٦) إلى (٨) إلى نتائج اختبارات مدى ملائمة نموذج الانحدار اللوجيستى فى كل من الريف والحضر وإجمالى الجمهورية. من خلال الجداول السابقة يمكن استنتاج ملائمة نموذج الانحدار اللوجيستى للبيانات.

ويستعرض كل من جدول رقم (٩) وجدول رقم (١٠) نتائج الانحدار اللوجيستى لأثر المتغيرات المفسرة والفقر فى كل من ريف مصر وحضر والاجمالى العام على مستوى الجمهورية خلال مسح عامى ٢٠١٥ و ٢٠١٧ على الترتيب.

جدول (٦) اختبار معنوية النموذج المقترح

السنة	محل الإقامة	نسبة الإمكان الأعظم -2 Log likelihood	اختبار معنوية النموذج الموفق بالكامل Omnibus Tests of Model Coefficients		
			مربع كاي Chi-square	درجات الحرية	المعنوية المحسوبة
٢٠١٥	ريف	٣٤٣٩,٨٢٧	٢٦١٨,١٦٥	٩	***٠,٠٠٠
	حضر	١٦٠٢,٢٩٤	١٣٧٦,٩٤٩	٩	***٠,٠٠٠
	إجمالي	٥٠٩٥,٣٣٠	٤٣٤٩,٤١٧	٩	***٠,٠٠٠
٢٠١٧	ريف	٣٧٧٤,٣٧٥	٢٣٤٦,٦٦٤	٨	***٠,٠٠٠
	حضر	١٩٧١,٠٣٦	١٨٤٨,٢١٥	٨	***٠,٠٠٠
	إجمالي	٥٧٧٢,٩٨٣	٤٣٢١,٩٢٩	٨	***٠,٠٠٠

المصدر: إعداد الباحثون اعتمادا على البيانات المجمعة * معنوي عن مستوى ١%**

جدول (٧) نسبة التباين المفسرة

السنة	محل الإقامة	التباين المفسر للنموذج	
		Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square
٢٠١٥	ريف	٠,٤٣٢	٠,٥٩٢
	حضر	٠,٣٣٥	٠,٥٩٢
	إجمالي	٠,٤١٩	٠,٦٠٥
٢٠١٧	ريف	٠,٣٩٨	٠,٥٤٢
	حضر	٠,٤١٧	٠,٦٢٠
	إجمالي	٠,٥١٤	٠,٥٨١

المصدر: إعداد الباحثون اعتمادا على البيانات المجمعة

جدول (٨) نسب التصنيف المصحح (%)

السنة	محل الإقامة	عدد المشاهدات	نسبة التصنيف المصحح
٢٠١٥	ريف	٤٦٢٩	٨٣,٦
	حضر	٣٣٧٠	٨٩,٥
	إجمالي	٧٩٩٩	٨٥,٩
٢٠١٧	ريف	٤٦٢٦	٨١,٥
	حضر	٣٤٢٧	٨٣,٧
	إجمالي	٨٠٥٣	٨٣,٩

المصدر: إعداد الباحثون اعتمادا على البيانات المجمعة

جدول (٩) تقديرات معالم نموذج الانحدار اللوجستي واختبار Wald، ومعامل الانحدار الأسي لسنة ٢٠١٥، ومحل الإقامة

	المتغيرات المستقلة	تقديرات نموذج اللوجستي معالم الانحدار		اختبار Wald			معامل الانحدار الأسي
		معامل الانحدار B	الخطأ المعياري S.E	إحصائية Wald	درجات الحرية	المعنوية المحسوبة	Exp.(B)
حضر	ثابت	٠,٣٦٧	٠,٤٦٨	٠,٦١٤	١	٠,٤٣٣	١,٤٤٣
	الخبرة	-٠,٠٠٥	٠,٠٠٥	٠,٩٨٧	١	٠,٣٢٠	٠,٩٩٥
	حجم الإنفاق على التعليم	-٠,٥٧٢	٠,٠٤١	١٩١,٠٣٥	١	***٠,٠٠٠	٠,٥٦٥
	حجم الأسرة	٠,٧٩٠	٠,٠٤٥	٣١٣,٣٤٥	١	***٠,٠٠٠	٢,٢٠٣
	الحالة الاجتماعية لرب الأسرة	-٠,٠٩٤	٠,١١٧	٠,٦٤٢	١	٠,٤٢٣	٠,٩١٠
	النوع	٠,١٧٨	٠,٣٢٥	٠,٣٠١	١	٠,٥٨٣	١,١٩٥
	مستوي التعليم لرب الأسرة	-٠,٣١٩	٠,٠٣٤	٨٧,٦٩٢	١	***٠,٠٠٠	٠,٧٢٧

	المتغيرات المستقلة	تقديرات نموذج اللوجستي	معالم الانحدار	اختبار Wald			معامل الانحدار الأسي
		معامل الانحدار B	الخطأ المعياري S.E	إحصائية Wald	درجات الحرية	المعنوية المحسوبة	Exp.(B)
ريف	ثابت	٠,٢٠٥	٠,٣١٦	٠,٤١٩	١	٠,٥١٨	١,٢٢٧
	الخبرة	٠,٠٠٧	٠,٠٠٤	٣,٩٠٦	١	**٠,٠٤٨	١,٠٠٧
	حجم الإنفاق على التعليم	-٠,٤٩١	٠,٠٢٩	٢٩١,٣٨	١	***٠,٠٠٠	٠,٦١٢
	حجم الأسرة	٠,٧١٦	٠,٠٣٠	٥٧٥,٤٥	١	***٠,٠٠٠	٢,٠٤٦
	الحالة الاجتماعية لرب الأسرة	-٠,٠٤٠	٠,٠٦٣	٠,٣٩٧	١	٠,٥٢٩	٠,٩٦١
	النوع	-٠,٢٤٢	٠,١٥٧	٢,٣٧٢	١	٠,١٢٤	٠,٧٨٥
	مستوي التعليم لرب الأسرة	-٠,٢٣٤	٠,٠٢٣	١٠١,٩٠	١	***٠,٠٠٠	٠,٧٩١
عام	ثابت	٠,٥٠٢	٠,٢٥٨	٣,٧٧٠	١	*٠,٠٥٢	١,٦٥٢
	الخبرة	٠,٠٠١	٠,٠٠٣	٠,٠١٤	١	٠,٩٠٥	١,٠٠٠
	حجم الإنفاق على التعليم	-٠,٥٤٥	٠,٠٢٣	٥٤٨,٣٧	١	***٠,٠٠٠	٠,٥٨٠
	حجم الأسرة	٠,٧٥٦	٠,٠٢٥	٩٣٥,٨١	١	***٠,٠٠٠	٢,١٣١
	الحالة الاجتماعية لرب الأسرة	-٠,٠٤١	٠,٠٥٥	٠,٥٥٣	١	٠,٤٥٧	٠,٩٦٠
	النوع	-٠,١٤٨	٠,١٤١	١,٠٩٨	١	٠,٢٩٥	٠,٨٦٢
	مستوي التعليم لرب الأسرة	-٠,٢٨٤	٠,٠١٩	٢٢٧,٤٤	١	***٠,٠٠٠	٠,٧٥٣

جدول (١٠) تقديرات معالم نموذج الانحدار اللوجستي، واختبار Wald، ومعامل الانحدار الأسي لسنة ٢٠١٧، ومحل الإقامة

	المتغيرات المستقلة	تقديرات نموذج اللوجستي	معالم الانحدار	اختبار Wald			معامل الانحدار الأسي
		معامل الانحدار B	الخطأ المعياري S.E	إحصائية Wald	درجات الحرية	المعنوية المحسوبة	Exp.(B)
حضر ٢٠١٧	ثابت	١,٤٠٢	٠,٥٦٥	٦,١٥٩	١	**٠,٠١٣	٤,٠٦١
	الخبرة	٠,٠٠١	٠,٠٠٥	٠,٠٥٥	١	٠,٨١٥	١,٠٠١
	حجم الإنفاق على التعليم	-٠,٧١٦	٠,٠٤٤	٢٦٥,٥١٦	١	***٠,٠٠٠	٠,٤٨٩
	حجم الأسرة	٠,٨٠٨	٠,٠٤٢	٣٧٨,١٠١	١	***٠,٠٠٠	٢,٢٤٤

	المتغيرات المستقلة	تقديرات نموذج اللوجستي	معالم الانحدار	اختبار Wald			معامل الانحدار الأسي
		معامل الانحدار B	الخطأ المعياري S.E	إحصائية Wald	درجات الحرية	المعنوية المحسوبة	Exp.(B)
	الحالة الاجتماعية لرب الأسرة	٠,٠٥٢	٠,١٦١	٠,١٠٦	١	٠,٧٤٥	١,٠٥٤
	النوع	-٠,٣٥٤	٠,٣٠٥	١,٣٤٠	١	٠,٢٤٧	٠,٧٠٢
	مستوي التعليم لرب الأسرة	-٠,١٤٦	٠,٠٢٢	٤٥,٧٧٤	١	***٠,٠٠٠	٠,٨٦٤
ريف ٢٠١٧	ثابت	٠,٥٣٦	٠,٤٤٠	١,٤٨٥	١	٠,٢٢٣	١,٧٠٩
	الخبرة	٠,٠٠٧	٠,٠٠٤	٣,٣٢٥	١	*٠,٠٦٨	١,٠٠٧
	حجم الإنفاق على التعليم	-٠,٦٥٤	٠,٠٣٣	٣٨٤,٦٩٠	١	***٠,٠٠٠	٠,٥٢٠
	حجم الأسرة	٠,٧٢٨	٠,٠٣٠	٥٧٢,٦٣٧	١	***٠,٠٠٠	٢,٠٧١
	الحالة الاجتماعية لرب الأسرة	٠,٢٤٦	٠,١١١	٤,٩٢٣	١	**٠,٠٢٦	١,٢٧٨
	النوع	-٠,٦٥٤	٠,١٨٥	١٢,٤٦١	١	***٠,٠٠٠	٠,٥٢٠
	مستوي التعليم لرب الأسرة	-٠,١٠٠	٠,٠١٧	٣٦,٢٤٠	١	***٠,٠٠٠	٠,٩٠٥
عام ٢٠١٧	ثابت	٠,٩٠٦	٠,٣٤٢	٧,٠٢٣	١	***٠,٠٠٨	٢,٤٧٤
	الخبرة	٠,٠٠٤	٠,٠٠٣	١,٨٢٩	١	٠,١٧٦	١,٠٠٤
	حجم الإنفاق على التعليم	-٠,٦٨٤	٠,٠٢٦	٦٧٣,٩٣٩	١	***٠,٠٠٠	٠,٥٠٥
	حجم الأسرة	٠,٧٦٣	٠,٠٢٤	٩٧٢,٤٥٣	١	***٠,٠٠٠	٢,١٤٤
	الحالة الاجتماعية لرب الأسرة	٠,١٨٦	٠,٠٩٠	٤,٣٠٥	١	**٠,٠٣٨	١,٢٠٤
	النوع	-٠,٥٨٣	٠,١٥٨	١٣,٦٥٦	١	***٠,٠٠٠	٠,٥٥٨
	مستوي التعليم لرب الأسرة	-٠,١٢١	٠,٠١٣	٥٨,٦٧٢	١	***٠,٠٠٠	٠,٨٨٦

من الجدولين السابقين والتي تمثل نتائج الانحدار اللوجستي للعلاقة بين الفقر والتعليم، وذلك في المناطق الجغرافية ، يمكن استنتاج ما يلي:

١. أن العلاقة بين الانفاق على التعليم والفقر كانت سالبة فى المناطق الجغرافية المختلفة وهذا مفاداه أن زيادة الانفاق على التعليم تعنى إنخفاض احتمال وقوع الاسرة تحت خط الدخل.
٢. أن العلاقة بين عدد سنوات الخبرة والفقر علاقة سلبية فى الريف سنة ٢٠١٥ ويشير هذا إلى أن زيادة عدد سنوات الخبرة يعنى انخفاض احتمال وقوع الاسرة تحت خط الفقر.
٣. هنالك علاقة ايجابية بين كل من حجم الاسرة واحتمال الوقوع فى اعداد الفقراء، أى كلما زاد عدد افراد الاسرة زاد احتمال وقوع الاسرة تحت خط الفقر.

٤. أن العلاقة بين الفقر ومستوى التعليم لرب الأسرة كانت علاقة سلبية سواء فى الريف أو الحضر أو إجمالى الجهورية، وذلك مفاداه أنه كلما زاد مستوى التعليم لرب الأسرة، انخفض احتمال وقوع الاسرة فى الفقر، وهي نتيجة تتوافق مع الواقع، ومع النظرية الاقتصادية، وذلك في المناطق الحضرية، والمناطق الريفية على حد سواء.

٥. بمقارنة تأثير مستوى تعليم رب الاسرة على الفقر فى كل من الريف والحضر سنة ٢٠١٥، يمكن ملاحظة أن معامل الانحدار الأسى فى الريف يساوى ٠,٧٩١ وهو أعلى من نظيره فى الحضر ٠,٧٢٧ ، وكذلك سنة ٢٠١٧ كان معامل الانحدار الاسى فى الريف يساوى ٠,٩٠٥ وهو أعلى من نظيره فى الحضر ٠,٨٦٤ . ويشير هذا أن التأثير المحتمل للتعليم على الفقر فى الريف أعلى من حضر مصر.

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة

استهدفت الدراسة قياس أثر التعليم فى الحد من الفقر فى مصر، وذلك من خلال تناول كل من المعالجة النظرية لآليات تأثير دور التعليم فى الحد من الفقر، والأدبيات التطبيقة ، وكذلك استعراض تطور مؤشرات كل من التعليم والفقر فى مصر خلال السنوات السابقة، واجراء الدراسة القياسية باستخدام النموذج اللوجيستى اعتماداً على بيانات مسح الدخل والانفاق للأسرة الذى يتم اعداده بواسطة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين الانفاق على التعليم والفقر كانت سالبة فى المناطق الجغرافية المختلفة في مصر، مما يعني أن زيادة الانفاق على التعليم تؤدي إلى إنخفاص احتمال وقوع الاسرة تحت خط الدخل.

كما أشارت نتائج الدراسة أن زيادة عدد سنوات الخبرة يعنى انخفاض احتمال وقوع الأسرة تحت خط الفقر، وكلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد احتمال وقوعها تحت خط الفقر. كما كان تأثير متغير تعليم رب الأسرة هاما على مستوى الفقر، فكلما كان رب الأسرة متعلما انخفض احتمال وقوع الاسرة فى الفقر، كما تلاحظ أن معامل الانحدار الأسى عند قياس علاقة الارتباط بين الفقر والتعليم بالتطبيق على الريف يساوى ٠,٧٩١ وهو أعلى من نظيره فى الحضر ٠,٧٢٧ ، ويشير هذا إلى أن التأثير المحتمل للتعليم على الفقر فى الريف أعلى منه في حضر مصر، نظرا للآثار المواتية لتعليم الأبناء في الريف على مستوى معيشة ودخل الأسرة وعاداتها الصحية والأسرية.

وكشفت الدراسة أن هناك عددا من القنوات التى من خلالها يمكن أن ينتقل تأثير التعليم على الفقر، مثل الدور الذى يلعبه التعليم فى تحسين مؤشر التنمية البشرية أو ما يعرف بتراكم رأس المال البشرى، باعتبار التعليم مكون أساسي في المؤشر، فضلا عن تأثيره على مستوى الانتاجية والأجور، ومستوى الدخل، والحد من عدم المساواه فى توزيع الدخل، ودفع عملية التنمية خاصة بالمناطق الريفية، والنهوض بوعى الأسرة والفرد.

كذلك فإن ارتفاع نسبة الفقر فى ريف مصر (وبالأخص ريف الوجه القبلى) مقارنة بالحضر ارتبط بشكل مباشر بارتفاع معدلات الأمية، وانخفاض نسب الالتحاق بالتعليم في تلك المناطق ، مما يؤكد اهمية توجيه مزيد من الاهتمام بالتعليم، وتخفيض معدلات التسرب من المدارس في تلك المناطق، حتى يمكن نشر التعليم، في هذه المناطق والمساهمة في مكافحة الفقر بها.

انعكاس النتائج على السياسات الإقتصادية

أكدت نتائج الدراسة أن ارتباط التعليم بعلاقة عكسية مع الفقر، يؤكد على ضرورة الاهتمام بالتعليم في كافة مستوياته، ونشره في مختلف المناطق دون تمييز، وزيادة النفقات العامة على التعليم، والسعي لتحسين مستوى المعيشة للسكان خاصة في الريف وفي صعيد مصر، بما يدعم جهود الحكومة في مكافحة الفقر، بل ودعم جهود التنمية من خلال زيادة المعارف والمهارات التي يكتسبها الأفراد خلال العملية التعليمية، والتي ترتقي بدورها بمستوى المعيشة ومكافحة الفقر.

ويمكن للباحثين في الدراسات القادمة إضافة مزيد من المتغيرات المفسرة لمكافحة الفقر، مثل النمو الاقتصادي، والانفاق الحكومي على التعليم، بما يدعم نتائج هذه الدراسة، خاصة أهمية زياد الانفاق على التعليم، ونشره في

كافة ربوع البلاد، دون تمييز بين الحضر والريف، خاصة وقد بينت الدراسة أن العائد على التعليم فى القرى أعلى منه فى الحضر.

ومن وجهة نظر السياسات الاقتصادية يمكن التأكيد على التوصيات التالية:

١- زيادة نسبة مخصصات التعليم في الموازنة العامة للدولة، بما يساعد على نشر التعليم على نطاق واسع، والاهتمام بجودته لجميع المواطنين، وفي جميع المناطق.

٢- زيادة المخصصات الموجهة للإنفاق العام على التعليم، يشجع الأسر الفقيرة على استمرار أبنائهم في التعليم لفترات طويلة، بما يرفع من مستوى المعيشة ويكافح الفقر.

٣- تزويد الخريجين بالمهارات اللازمة لدعم مخرجات التعليم من خلال الاهتمام بالتدريب على رأس العمل، ومن ثم سهولة الحصول على فرص عمل أفضل واكتساب دخول أعلى، ومن ثم مكافحة الفقر.

References:

1. El Baredi, Mona, "Toward A Pro-poor Educational Policy For Egypt", In Heba Nassar & Heba El Laithy (eds), Socioeconomic Policies And Poverty Alleviation Program In Egypt, Cairo: Center Of Economic & Financial Researches & Studies, 2001.
2. Metwalli, Manal. "Poverty Alleviation Program In Egypt: Current Situation And Future Steps", In Heba Nassar & Heba El Laithy, (eds), Socioeconomic Policies And Poverty Alleviation Program In Egypt, Cairo: Center Of Economic & Financial Researches & Studies, 2001.
3. Nassar, Haba. "Social Protection For The Poor In Egypt", In Heba Nassar & Heba El Laithy, Socioeconomic Policies And Poverty Alleviation Program In Egypt, Cairo: Center Of Economic & Financial Researches & Studies, 2001.
4. Osman, Mohamed Osman. "Combating Poverty In Egypt: The Role Of Economic Growth And Social Spending", In Heba Nassar & Heba El Laithy,
5. 2212-5671 © 2015 The Authors. Published by Elsevier B.V. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
6. Afzal, M., Farooq, M. S., Ahmad, H. K., Begum, I & Quddus, M. A. (2010). Relationship between school education and economic growth in Pakistan: ARDL Bounds Testing approach to co-integration. Pakistan Economic and Social Review, 1(48), 39-60
7. Amaluddin.2019. The Nexus Between Poverty, Education and Economic Growth in Indonesia. Economics Development Analysis Journal 8 (4) (2019) http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/edaj
8. Aspects of Structural Adjustment in Africa and Egypt, Cairo univ, Center for Developing Counties Studies 1997.
9. Awan. Masood Sarwar, Nouman Malik, Haroon Sarwar, Muhammad Waqas Economics Development Analysis Journal 8 (4) (2019) Economics Development Analysis Journal http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/edaj
10. Bakar, N. A. A., Haseeb, M., & Azam, M. (2014). The nexus between education and economic growth in Malaysia: Cointegration and Toda- Yamamoto causality approach. Actual Problems of Economics, 162(12), 131–141.
11. Becker G (1975). Human capital, 2nd ed. Chicago: University of Chicago, Press, 1975.

12. Berg S van der (2008). Poverty and Education. Paris: International Institute for Educational Planning and International Academy of Education.
13. Bramley,G. and Karley, K.N. (2005). Home-Ownership, Poverty and Educational Achievement: Individual, School and Neighbourhood Effects. CRSIS Research Report, www.crsis.hw.ac.uk.
14. Chaudhri, D.P., & Jha, R. (2011). Child Poverty and Compulsory Elementary Education in India: Policy Insights from Household Data Analysis. Retrieved August 16, 2019 from https://crawford.anu.edu.au/acde/asarc/pdf/papers/2011/WP2011_04.pdf
15. Chaudhry IS, Rahman S (2009). The impact of gender inequality in education on rural poverty in Pakistan: An empirical analysis. European J. Econ. Fin. Admin. Sci. 15:174-188
16. Danacica D, Belaşcu L, Llie L (2010). The interactive causality betweenhigher education and economic growth in Romania. Int. Rev. Bus. Res. Paper. 4(6):491 – 500
17. Dimitrios Asteriou and Stephen Hall (2015). Applied econometrics, Macmillan International Higher Education.
18. Economic Growth and Social Spending in Heba Nassar & Heba El laithy,(eds), Socioeconomic Policies and Poverty Alleviation Programs in Egypt, Cairo: Center for Economic & Financial Research, Studies, 2001.
19. El Laithy, Heba. "Evaluating The Social Fund For Development Programs To Alleviate Poverty, In Heba Nassar & Heba El Laithy, (eds), Socioeconomic Policies And Poverty Alleviation Program In Egypt, Cairo: Center Of Economic & Financial Researches & Studies, 2001.
20. El Laithy, Heba. "Structural Adjustment And Poverty", In Alia El Mahdi (ed), Aspects Of Structural Adjustment In Africa And Egypt, Cairo Univ.Center For Developing Countries Studies, 1997.
21. Garza-Rodriguez, J. (2018). Poverty and economic growth in Mexico. Social Sciences. 7(10). https://doi.org/10.3390/socsci7100183
22. Giovetti .Olivia .2020.How does Education Affect Poverty? It Can Help End It.
23. Goode, R. B. (1959). Adding to the stock of physical and human capital. American Economic Review, 49(2), 147-155.
24. Heba El laithy, Structural Adjustment and Poverty in Alia Elmahdi (ed),
25. Heba Nassar, Social Protection for the Poor in Egypt in Heba Nassar & Heba El laithy (eds) Socioeconomic Policies and Poverty Alleviation Programs in Egypt, Cairo, Center for Economic and Financial Research, 2001.
26. Hefnawy, Ghada. "Agricultural Policies, Poverty Alleviation Program In Rural Egypt: In Heba Nassar & Heba El Laithy, Socioeconomic Policies And Poverty Alleviation Program In Egypt, Cairo: Center Of Economic & Financial Researches & Studies, 2001.
27. Hosmar, D. W. & Lemeshow, S. (2000). Applied Logistic Regression, (2nd ed.). New York: Johnson Willy & Sons Incorporation, PP 7-11.
28. International Journal of Academic Research Vol. 3. No. 1. January, 2011, Part II Impact of education on poverty reduction.

29. Janjua PZ, Kamal US (2011). The Role of Education and Income in Poverty Alleviation: A Cross-Country Analysis, The Lahore J. Econ. 16:1(Summer 2011):143-172
30. Jeffery, R. and Basu, M.A. (1996). Girls' Schooling, Women's Autonomy and Fertility Change in South Asia. New Delhi: Sage Publications.
31. Jorge Garza-Rodriguez.2018. Poverty and Economic Growth in Mexico .social sciences.MDPI Available online at www.sciencedirect.com
32. Khilji BA (2005). Education as a factor of human capital formation in Pakistan (1951- 1998): Review. J. Agric. Soc. Sci. 1(2):180-186.
33. Korayem, Karina, Social Implication Of Globalization On The Developing Countries, In Center for Developing Countries Studies, Globalization And South, Economic And Social Implication, Cairo: 2000.
34. Kutner, M. H., Nachtsheim, C., & Neter, J. (2004). Applied Linear Regression Models. McGraw-Hill/Irwin.
35. Lucas (1988) and Romer (1989, 1990). Lucas RE (1988). On the mechanics of economic development. J. Monetary Econ. 22:3-42.
36. Manal Metwalli, Poverty Alleviation Programs in Egypt: Current Situation and Future Steps in Heba Nassar and Heba El laithy (eds), Socioeconomic Policies and Poverty Alleviation Programs in Egypt, Cairo: Center for Economic & Financial Research & Studies, 2001.
37. Mankiw NG, Romer D, Weil DN (1992). A Contribution to the empirics of economic growth. Quarterly J. Econ. 107:407-37 Prof. Bourne Compton (2005)" Poverty and its alleviation in the Caribbean, Forum University of the Virgin Islans Monday, March 14.
38. Masood,S,A.Nouman,M.Haroon,s.Muhammad,W.(2011).Impact Of Education on Poverty Reduction .university of Sar godha,Pakistan.
39. Mihaela Mihai, Emilia Titan, Daniela Mane. (2015). Education and Poverty. Procedia economics and Finance.
40. Mihai. Mihaela, Titan.Emilia and Manea Daniela .2015. Education and Poverty. Procedia Economics and Finance 32 (2015) 855 – 860. Available online at www.sciencedirect.com
41. Nader Fergany, The Growth of Poverty in Egypt, Cairo. Almishkat, 1998 Internet: almishkat. Org/ engdoc 98/ rn 12 / rn12 in htm
42. Orazem, P., Glewwe, P., & Patrinos, H. (2007). *The benefits and costs of alternative strategies to improve educational outcomes*. Working Paper No. 07028. Ames, Iowa: Iowa State University, Department of Economics.
43. Osman Mohamed Osman, Combating Poverty in Egypt: The Role of
44. Pervez, Secander. (2014). Impact of Education on Poverty Reduction: A Co-integration Analysis for Pakistan. Journal of Research in Economics and International Finance. 3(4), 83-89. https://doi.org/10.14303/jrief.2014.039.
45. Schultz TW (1961). Investment in human capital. Ame. Econ. Rev. 51(1):1-17.
46. Sen A (1999). Development as freedom. Oxford University Press, Oxford. Singh Madhu, "Poverty Alleviation, Work and Adult Learning", Report of the UIE International Congress on Vocational Education and Training, Seoul, Korea, 26-30 April, 1999

47. Sen, A. (1992). Inequality reexamined. Oxford: Oxford University Press.
48. Sen, A. (2001). Development as freedom. Oxford: Oxford University Press.
49. Servas Van Der Berg.2008,Poverty and education.Education polict series. The International Institute for Educational Planning (IIEP),France. *UNESCO 2008*This publication is available on Internet in its printed form, see: www.iiep.unesco.org
50. Silja charlotte Tystad (2017). Education's Role In reducing poverty in Sierra. Degree of Master at MF Norwegian School of the ology.
51. Socioeconomic Policies And Poverty Alleviation Program In Egypt,
52. Solow, R. M. (1956). A contribution to the theory of economic growth. Quarterly Journal of Economics, 70, 65-95.
53. Wolfe B. L., & Haveman, R. (2002, June). Social and nonmarket benefits from education in an advanced economy. Paper retrieved August 28, 2008, from www.bos.frb.org/about/contacts.htm
54. World Bank (1993) "The East Asian Miracle: Economic Growth and Public Policy", Policy Research Report, Oxford University Press.

المراجع العربية

١. سلوى محمد عبد العزيز محمد (٢٠١٣). **"سياسات الحد من الفقر في الريف المصري مع إشارة لبنك التنمية والائتمان الزراعي المصري، مقارنة بجرامين بنك بنجلاديش"**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعه القاهرة.
٢. فايز عبد الهادي أحمد (٢٠٠٥). **"انعكاسات سياسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الفقر، دراسة تطبيقية مقارنة"**، رسالة دكتوراه، كلية التجارة-جامعة عين شمس،٢٠٠٥.
٣. فايزة محمد حسن أخضر(١٩٩٥) **"اقتصاديات التعليم للفتاة في المملكة العربية السعودية"**، رسالة دكتوراه، كلية التجارة – جامعة عين شمس، ١٩٩٥.
٤. محمد عبد السلام راشد (٢٠١٥)**: أوجه استفادة مصر من التجربة الماليزية في تطوير التعليم بما يخدم التنمية الاقتصادية في مصر**، رسالة ماجستير، كلية التجارة – جامعة عين شمس، ٢٠١١.
٥. منى حلمى عباس محمد (٢٠١٤). **"مدى مساهمة سياسات مكافحة الفقر في مصر في تحقيق التنمية المستدامة"**، رسالة دكتوراه ، كلية التجارة-جامعة عين شمس.
٦. مؤنس السيد محمد فيالة (١٩٩٨). **"ظاهرة الفقر واستراتيجيات التنمية في مصر دراسة مقارنة"**، رسالة ماجستير، كلية التجارة-جامعة عين شمس.
٧. هبة الليثي وآخرون، سياسات مكافحة الفقر في مصر، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
٨. هويدا عدلي، الفقر والسياسات العامة في مصر دراسة توثيقية تحليلية ، ٢٠٠٣
٩. . كريمة كريم، الفقر وتوزيع الدخل في مصر، القاهرة، منتدى العالم الثالث، ١٩٩٤
١٠. هبه نصار، بعض الآثار الاجتماعية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في مصر في جودة عبد الخالق
١١. وهناء خير الدين (محرران)، الإصلاح الاقتصادي وأثاره التوزيعية، أعمال المؤتمر العلمي بقسم-الاقتصاد ٢١-٢٣ نوفمبر ١٩٩١ . القاهرة، دار المستقبل العربي ١٩٩٤
١٢. معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية، ١٩٩
١٣. هبة الليثى ، مسألة توزيع الدخل وخصائص الفقر في مصر ، في علا أبوزيد (محرر) ، القمة
١٤. الاجتماعية، الأبعاد الدولية والإقليمية والمحلية ، جامعة القاهرة ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، ١٩٩٦
١٥. عالية المهدي ومصطفى السيد ، التكيف الهيكلي ومواجهة الفقر ، في علا أبو زيد(محرر)، القمة

١٦.الاجتماعية ، الأبعاد الدولية والإقليمية والمحلية ، جامعة القاهرة ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، ١٩٩٦
١٧.محمد نعمان نوفل، بعض الآثار المتوقعة لسياسة التكيف الهيكلي على التعليم، المجلة المصرية
١٨. .للتنمية والتخطيط، المجلد الثالث، العدد الأول، يونيو ١٩٩
١٩.فاطمة الزهراء غازي السيد يوسف: **تقييم سياسات الحد من الفقر بالتطبيق على محافظة الشرقية،** رسالة ماجستير، كليه التجارة- جامعة الزقازيق، ٢٠١٤.
٢٠.السيد شحتة أبو العزم منصور: **تحليل العلاقة بين مستوى الفقر ومستوى التعليم بالتطبيق على محافظة الشرقية،** رسالة ماجستير، كليه التجارة- جامعة الزقازيق، ٢٠١٤.
٢١.سلوى محمد عبد العزيز محمد: **سياسات الحد من الفقر في الريف المصري (مع إشارة لبنك التنمية والائتمان الزراعي المصري، مقارنة بجرامين بنك بنجلاديش)،** رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعه القاهرة، ٢٠١٣.
٢٢.هبة الليثي وآخرون، **سياسات مكافحة الفقر في مصر،** كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧.
٢٣.إسراء عزمي عبد الحميد صقر: **قياس معدل العائد الفردي على التعليم مع التطبيق على مصر،** رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة، ٢٠١١.
٢٤.السيد محمد أحمد ناس، سيد سالم موسي سالم، **التعليم قبل الجامعي والفقر دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الدولية،** المركز العربي للتعليم والتنمية،٢٠٠٤
٢٥. محمد منير فؤاد سماحة: **التعليم وظاهرة الفقر في مصر: دراسة في التفسير وآليات التخفيف،** رسالة ماجستير، كلية التجارة – جامعة بنها، ٢٠١٦.
٢٦. راجي أسعد وملك رشدي، الفقر واستراتيجيات مواجهته في مصر، القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، سبتمبر ١٩٩٩